



تم تحميل الملف
من موقع **بداية**



للمزيد اكتب
في جوجل



بداية التعليمي

موقع بداية التعليمي كل ما يحتاجه الطالب والمعلم
من ملفات تعليمية، حلول الكتب، توزيع المنهج،
بوربوينت، اختبارات، ملخصات، اختبارات إلكترونية،
أوراق عمل، والكثير...

حمل التطبيق



ثانيًا: التفسير

بداية

موقع بداية التعليمي | beadaya.com



بداية

موقع بداية التعليمي | beadaya.com



الوحدة الأولى

سورة الجمعة

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- قِرَاءَةُ الْآيَاتِ قِرَاءَةً صَحِيحَةً.
- بَيَانُ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الْغَرِيبَةِ.
- تَفْسِيرُ الْآيَاتِ الْمُحَدَّدَةِ مِنْ سُورَةِ الْجُمُعَةِ.
- اسْتِنْبَاطُ الْفَوَائِدِ مِنَ الْآيَاتِ.
- بَيَانُ مَنْنَةِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْنَا بِبَعَثَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَفَضْلِ أُمَّتِهِ.
- تَحْدِيدُ سَبَبِ نَزُولِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا آنَفَظُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾.
- تَعْلِيلُ تَحْرِيمِ الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ بَعْدَ نِدَاءِ الْجُمُعَةِ الثَّانِي.

تفسير الآيات (٤-١)
من سورة الجمعة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

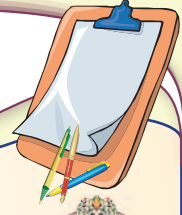
﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلَائِكَةُ الْقُدُّوسُ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ (١) هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ
يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝ (٢) وَعَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا
يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ (٣) ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ
مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ۝ (٤)﴾

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الْقُدُّوسُ	المنزه عن كل نقص.
الْأُمِّيِّينَ	العرب الذين كانوا لا يقرؤون، وليس عندهم كتاب منزل، وقد زالت عنهم هذه الأمية ببعثة الرسول ﷺ، ونزول القرآن.

تفسير الآيات وما يُستفاد منها:



﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ﴾ يعظم الله تعالى وينزهه، عن كل ما لا يليق به من النقص والعيب ﴿مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ﴾ المنزه عن كل نقص ﴿الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾ العزيز الذي لا يغالب، الحكيم في تدبيره وصنعه، الذي يضع كل شيء في موضعه اللائق به.

وهذه الآية تفيد:

- أن كل المخلوقات تنزه الله تعالى عن العيوب والنقائص وعما لا يليق به.

﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمَمِ رُسُلًا مِنْهُمْ﴾ أرسل في العرب الذين لا يقرؤون، وليس عندهم كتاب سابق، رسولاً منهم إلى الناس جميعاً، ﴿يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ﴾ ويظهرهم من الشرك والعقائد الفاسدة، ﴿وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾ ويعلمهم القرآن والسنة، ﴿وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ وإن كانوا من قبل بعثته لفي انحراف واضح عن الحق.

﴿وَأَخْرَجَ مِنْهُمْ لِمَا يَلْحَقُوا بِهِمْ﴾ كما أرسله سبحانه إلى قوم آخرين لم يجيئوا بعد، وسيجيئون من العرب ومن غيرهم. ﴿وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾.

﴿ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ﴾ ذلك البعث للرسول ﷺ في أمة العرب وغيرهم، فضل من الله، يعطيه مَنْ يَشَاءُ من عباده. ﴿وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾.

وهذه الآيات تفيدنا:

- أن أعظم نعمة أنعم الله تعالى بها علينا، هي بعثة نبينا محمد ﷺ.
- أن من رحمة الله بعباده، أن أرسل الرسول من جنسهم؛ ليسهل البيان، ويحصل المقصود.
- أن الناس قبل بعثة الرسول ﷺ في ظلمة عظيمة وجعل واضح.

آثار سلوكية

– أحب رسول الله ﷺ وأقتدي به، وأكثر من الصلاة والسلام عليه، لأن الله عز وجل أخرجنا به من الظلمات إلى النور.

س(١) ضع الكلمة المناسبة أمام المعنى المناسب:

أَلَمَلِكُالحكيم الذي يضع كل شيء موضعه اللائق به.
أَلَقُدُوسُالعزیز الغالب على كل شيء.
أَلْعَزِيزُالقدوس المنزه عن كل نقص.
أَلْحَكِيمُالملك المتصرف بكل شيء بلا منازع.

س(٢) مَنْ الْأَمِيُونُ الَّذِينَ بَعَثَ اللَّهُ فِيهِمْ رَسُولًا؟ الْعَرَبُ الَّذِينَ لَا يَقْرَأُونَ

س(٣) بَيَّنْتَ الْآيَاتِ أَعْظَمَ نِعْمَةٍ أَنْعَمَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْنَا، فَمَا تِلْكَ النِّعْمَةُ؟

ولماذا كانت أعظم النعم؟ بعثة محمد صل الله عليه وسلم

س(٤) استدل من الآيات على أن رسالة النبي ﷺ عامة لجميع الناس.

(وآخرون منهم لما يلحقوا بهم)

تفسير الآيات (٩-١١) من سورة الجمعة

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

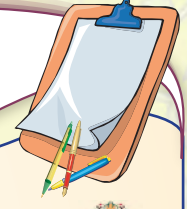
قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١﴾﴾

سبب النزول: عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَقْبَلَتْ عَيْرٌ تَحْمِلُ طَعَامًا، فَالْتَفَتُوا إِلَيْهَا حَتَّى مَا بَقِيَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾ (١).

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
فَضَّلَ اللَّهُ	رزق الله.
لَهْوًا	ما يلهي من ملذات الدنيا وزينتها.

تفسير الآيات وما يُستفاد منها:



﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ إذا نادى المؤذن النداء الثاني للصلاة في يوم الجمعة، فامضوا إلى سماع الخطبة، وأداء الصلاة، ﴿وَذَرُوا الْبَيْعَ﴾ واركعوا البيع، وكذلك الشراء، وجميع ما يشغلكم عنها، ﴿ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ ذلك الذي أُمِرتم به، خير لكم في الدنيا والآخرة؛ لما فيه من غفران ذنوبكم ومثوبة الله لكم، ﴿إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ مصالح أنفسكم فافعلوا ذلك.

نشاط

الأذان الثاني لصلاة الجمعة زيد في عهد:

() أبي بكر الصديق () عمر بن الخطاب () عثمان بن عفان ()

﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ﴾ فإذا سمعتم الخطبة، وأديتم الصلاة، فانتشروا في الأرض، ﴿وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ﴾ واطلبوا من رزق الله بسعيكم، ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ واذكروا الله كثيراً في جميع أحوالكم؛ لعلكم تفوزون بخيري الدنيا والآخرة.

وهاتان الآيتان تفيدان:

- وجوب صلاة الجمعة على الرجال المكلفين المقيمين غير المسافرين.
- وجوب السعي لصلاة الجمعة عند سماع النداء الثاني لها، والسنة التبكير لها قبل ذلك.
- تحريم البيع والشراء بعد نداء الجمعة الثاني، وذلك لوجوب حضور الخطبتين والصلاة.



﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾ إذا رأى بعض المسلمين تجارة أو شيئاً من لهُو الدنيا وزينتها تفرّقوا إليها، وتركوك -أيها النبي- قائماً على المنبر تخطب، ﴿قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهِو وَمِنَ النَّجْرَةِ﴾ قل لهم -أيها النبي- ما عند الله من الثواب والنعيم، أنفع لكم من اللهو ومن التجارة، ﴿وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّزْقِينَ﴾ والله وحده خير من رزق وأعطى، فاطلبوا منه، واستعينوا بطاعته على نيل ما عنده من خيري الدنيا والآخرة.

وهذه الآية تفيد:

- أن حضور مجالس الذكر خير مما يشتغل به الناس من اللهو والتجارة، ولا يعني هذا ترك العمل وطلب الرزق.
- من دعت نفسه لترك عمل الخير، فليذكرها بعظيم ما عند الله من الأجر والفضل والرزق الطيب.

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

نشاط

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ ذكر يوم الجمعة فقال: «فيه ساعة لا يوافقها عبدٌ مسلم وهو قائم يصلي، يسأل الله تعالى شيئاً إلا أعطاه إياه، وأشار بيده يقللها»^(١). وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة، فيه خلق آدم، وفيه أدخل الجنة، وفيه أخرج منها، ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة»^(٢).

استنبط من الحديثين خصائص يوم الجمعة.

(١) أخرجه مسلم (٨٥٢).

(٢) أخرجه مسلم (٨٥٤).

- أبادر إلى الصلاة وأترك ما يشغلني عنها، لأنال خيرى الدنيا والآخرة.

ج3: عن جابر بن عبد الله قال : بينما نحن نصلي مع النبي صل الله عليه وسلم إذ أقبلت عير تحمل طعاماً فالتفتوا إليها حنى ما بقي مع النبي صل الله عليه وسلم إلا اثنا عشر رجلاً فنزلت هذه الآية : "وإذا رأوا تجارة أو لهواً انفضوا إليها وتركوك قائماً

س (١) استدل من الآيات على ما يأتي:

أ - قرن الله عز وجل طلب الرزق بذكره ليتحقق الفوز بخيري

الدنيا والآخرة. (واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون)

ب - تحريم البيع والشراء بعد نداء الجمعة الثاني. (وذروا البيع)

س (٢) ما المراد بالقيام في قوله تعالى: ﴿وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾؟ قائماً على المنبر يخطب

س (٣) ما سبب نزول قوله تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا

أَنفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾؟

س (٤) استخرج فائدة من قوله تعالى: ﴿قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِّنْ

اللَّهِوِّ وَمِنَ التِّجَارَةِ﴾.

حضور مجالس الذكر خير مما ينشغل به الناس من اللهو والتجارة

الوحدة الثانية

سورة المنافقون

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- قِرَاءَةُ الْآيَاتِ قِرَاءَةً صَحِيحَةً.
- بَيَانُ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الْغَرِيبَةِ. | beadaya.com
- تَفْسِيرُ الْآيَاتِ الْمُحَدَّدَةِ مِنْ سُورَةِ الْمُنَافِقِينَ.
- اسْتِنْبَاطُ الْفَوَائِدِ مِنَ الْآيَاتِ.
- بَيَانُ صِفَاتِ الْمُنَافِقِينَ الْوَارِدَةِ فِي الْآيَاتِ.
- تَعْلِيلُ تَشْبِيهِ الْمُنَافِقِينَ بِالْخُشْبِ الْمُسَنَّدِ.
- تَوْضِيحُ أَهْمِيَةِ الْمُبَادَرَةِ بِالطَّاعَاتِ وَالْإِنْفَاقِ قَبْلَ الْمَوْتِ.



تفسير الآيات (١-٤) من سورة (المنافقون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسْتَنْدَةٌ يَخْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرهُمْ فَنَلَّهِمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٤﴾﴾

موقع دارية التعليمي | bay.com

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
جُنَّةً	وقاية وسترة لهم من المؤاخذه والعذاب.
فَطُبِعَ	فُخِّمَ.
أَنَّى يُؤْفَكُونَ	كيف يُصرفون عن الإيمان بعد قيام البرهان.

تفسير الآيات وما يستفاد منها:



﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ﴾ إذا حضر مجلسك المنافقون -أيها الرسول- قالوا بألسنتهم، نشهد أنك لرسول الله، ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ﴾ كاذبون فيما أظهروه من شهادتهم لك، وحلفوا عليه بألسنتهم، وأضمرُوا الكفر به.

﴿اتَّخِذُوا أَيْمَنَهُمْ جُنَّةً﴾ جعلوا الحلف بالله سترة ووقاية لهم من المؤاخذة والعذاب، ﴿فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ منعوا أنفسهم، ومنعوا الناس عن طريق الله المستقيم، ﴿إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ إنهم بئس ما كانوا يعملون.

وهاتان الآيتان تغيدان أن:

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

- أعظم وسيلة للحذر من المنافقين، هي بيان صفاتهم وأفعالهم ليحذرهم المؤمنون.
- الكذب من أعظم صفات المنافقين الذميمة فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا اتُّمِّنَ خَانَ»^(١).

(١) أخرجه مسلم (٥٩).

الآية ٣

﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا﴾ ذلك لأنهم آمنوا في الظاهر، ثم كفروا في الباطن، ﴿فَطَمَعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾ فختم الله على قلوبهم بسبب كفرهم، ﴿فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ﴾ فهم لا يفهمون ما فيه صلاحهم.

الآية ٤

﴿وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ﴾ إذا نظرت إلى هؤلاء المنافقين تعجبك هيئاتهم ومناظرهم، ﴿وَأِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ﴾ وإن يتحدثوا تسمع لحديثهم؛ لفصاحة أسنتهم، ﴿كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسْنَدَةٌ﴾ وهم لفراغ قلوبهم من الإيمان، وعقولهم من الفهم والعلم النافع كالأخشاب الملقاة على الحائط، التي لا حياة فيها، ولا نفع. ﴿يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ﴾ يظنون كل صوت عالٍ واقعاً عليهم وضاراً بهم؛ لعلمهم بحقيقة حالهم، ولشدة جبنهم، والرعب الذي تمكن من قلوبهم، ﴿هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرهُمْ﴾ هم الأعداء الحقيقيون شديداً العدواة لك وللمؤمنين، فخذ حذرك منهم، ﴿فَلَهُمُ اللَّهُ﴾ أخزاهم الله وطردهم من رحمته، ﴿أَنِّي يُؤَفِّكُونَ﴾ كيف ينصرفون عن الحق إلى ما هم فيه من النفاق والضلال؟

وهاتان الآيتان تدلان على ما يلي:

- من أشد العقوبات؛ أن يختم الله على قلب العبد، بسبب كفره بحقائق الإيمان الظاهرة، فلا يبصر الحق، ولا يهتدي إليه.
- شَبَّهَتِ الآيات المنافقين بالخُشْبِ المسنَّدة، من حيث إنهم لا ينتفعون ولا ينفعون.
- أن عداوة المنافقين وضررهم على المؤمنين أعظم من غيرهم من الكفار.



آثار سلوكية

- ١- أتجنب صفات المنافقين، وأحذر التشبه بهم.
- ٢- أحذر من المنافقين ولا أغتر بهم.

ج2: المنافقون هم أشد أعداء المسلمين وجوب الحذر منهم

- س١) يبين الله تعالى في الآية الأولى أعظم صفة في المنافقين، فما هي؟ **صفة الكذب**
- س٢) استنبط فائدتين من قوله تعالى: ﴿هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرَهُمْ﴾.
- س٣) ما وسيلة المنافقين في خداع المؤمنين؟
استعمال الإيمان الكاذبة



بداية

موقع بداية التعليمي | beadaya.com



تفسير الآيات (٥-٨) من سورة (المنافقون)

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

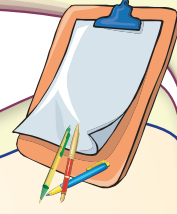
قال تعالى: ﴿وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّارُهُمْ وَسَهُمْ
وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ۝ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ
أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ
۝ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى
يَنْفَضُوا وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ۝
يَقُولُونَ لَيْنَ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَ الْأَعْرَضُ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ
وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۝

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
لَوَّارُهُمْ وَسَهُمْ	عطفوها إغراضاً واستهزاءً.
الْعِزَّةُ	القوة والغلبة.
يَنْفَضُّوا	يتفرقوا.

تفسير الآيات وما يُستفاد منها:



﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ﴾ وإذا قيل لهؤلاء المنافقين: أقبلوا تائبين معذرين عما بدر منكم من سيئ القول وسفه الحديث، فسيستغفر لكم رسول الله، ﴿لَوْأَرَوْهُمْ﴾ أمالوا رؤوسهم وحركوها، ﴿وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ﴾ وأبصرتهم -أيها الرسول- يعرضون عنك، وهم مستكبرون عن الامتثال لما طُلب منهم.

﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾ سواء على هؤلاء المنافقين أطلبت لهم المغفرة من الله -أيها الرسول- أم لم تطلب لهم، إن الله لن يصفح عن ذنوبهم أبداً؛ لإصرارهم على الفسق ورسوخهم في الكفر. ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ إن الله لا يوفق للإيمان القوم الكافرين به، الخارجين عن طاعته.

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

وتفيد الآيتان:

- إعراض المنافقين عن الاستغفار لهم.
- لا يجوز الاستغفار للمنافقين ولا للكفار والمشركين، بل يدعى لهم بالهداية وكفاية شرهم.



﴿ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنْفَضُوا ﴾ يقولون لأهل "المدينة":
لا تنفقوا على أصحاب رسول الله من المهاجرين حتى يتفرقوا عنه. ﴿وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾
ولله وحده خزائن السماوات والأرض وما فيهما من أرزاق؛ يعطيها من يشاء، ويمنعها ممن يشاء، ﴿وَلَكِنَّ
الْمُتَفَقِّينَ لَا يَفْقَهُونَ﴾ ولكن المنافقين ليس لديهم فقه ولا ينفعهم ذلك.



﴿ يَقُولُونَ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلُّ ﴾ لئن عدنا إلى "المدينة" ليخرجنَّ
فريقنا الأعزُّ منها فريق المؤمنين الأذل، ﴿وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ﴾ ولله تعالى العزة
ولرسوله، وللمؤمنين بالله ورسوله، ﴿وَلَكِنَّ الْمُتَفَقِّينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ ولكن المنافقين لا يعلمون ذلك؛
لشدة جهلهم.

والآيتان تفيدان ما يلي:

- يظن المنافقون أن الصحابة يلتفتون حول رسول الله ﷺ، لأنه ينفق عليهم، وهذا كذب ظاهر.
- العزة والقوة ليست في المال والأسباب المادية فقط، ولكنها في الإيمان والتقوى مع ذلك.



آثار سلوكية

– أخاف على نفسي من النفاق، وأسأل الله تعالى أن لا يجعلنا من المنافقين، فما
أمنه إلا منافق وما خافه إلا مؤمن.

لووا رؤوسهم : أمالوا رؤوسهم وحركوها استكباراً
ينفضوا: يتفرقوا
العزة : القوة والغلبة

س(١) بيّن معاني الكلمات الآتية:

﴿لَوَّأَرُؤُسَهُمْ﴾. ﴿يَنْفَضُّوْا﴾. ﴿الْعِزَّةُ﴾.

س(٢) تأمل آيات سورة المنافقون واستخرج أبرز صفات المنافقين.

الكذب - التكبر - العداة للإسلام
والمسلمين



بداية

موقع بداية التعليمي | beadaya.com





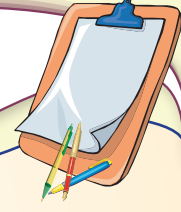
تفسير الآيات (٩-١١) من سورة (المنافقون)

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُلْهِكُمْ ءُمُورُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ
عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩﴾
وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ
لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠﴾ وَلَنْ
يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾﴾

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
لَا تُلْهِكُمْ	لا تشغلکم.
لَوْلَا	هَلَّا.
أَجَلُهَا	وقت موتها.

تفسير الآيات وما يُستفاد منها:



﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ يا أيها المؤمنون لا تشغلكم أموالكم ولا أولادكم عن عبادة الله وطاعته، ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ ومن تشغله أمواله وأولاده عن ذلك، فأولئك هم الخاسرون حظوظهم من كرامة الله ورحمته.

والآية تبين:

- الحث على عدم الانشغال عما أوجب الله من ذكره وطاعته، بأي شيء ولو كان مال المرء وولده لأن ذلك هو الخسارة الحقيقية.
- إن دوام ذكر الله تعالى سبب لدوام محبته.

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

﴿وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْمَوْتُ﴾ وأنفقوا أيها المؤمنون بعض ما أعطيناكم في طرق الخير، مبادرين بذلك من قبل أن يجيء أحدكم الموت، ويرى دلائله وعلاماته، ﴿فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ﴾ فيقول نادماً متحسراً: رب هلا أمهلتنى، وأجلت موتي إلى وقت قصير، فأتصدق من مالي، وأكن من الصالحين الاتقياء.

والآية تفيد:

- الحث على المبادرة بالطاعات والإنفاق قبل الموت.



﴿وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا﴾ وقت موتها، وانقضاء عمرها، ﴿وَاللَّهُ خَيْرٌ لِّمَا تَعْمَلُونَ﴾
والله سبحانه خير بالذي تعملونه من خير وشر، وسيجازيكم على ذلك.



آثار سلوكية

أغتنم حياتي بالأعمال الصالحة، من صلاة وصدقة وذكر لله، قبل أن يأتي الموت فأندم على تفريطي.

بداية

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

س(١) من المراد بقوله تعالى:

﴿فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَسِرُونَ﴾؛ الذين تلهيهم أمور الدنيا عن الطاعة

س(٢) استخرج فائدتين من قوله تعالى:

﴿رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ﴾.

يجب الاستعداد للحساب قبل أن يأتي الموت
والعاصي يتمنى أن يمد في عمره ليعمل صالحاً



الوحدة الثالثة

سورة الحج

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- قِرَاءَةُ الْآيَاتِ قِرَاءَةً صَحِيحَةً.
- بَيَانُ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الْغَرِيبَةِ.
- تَفْسِيرُ الْآيَاتِ الْمُحَدَّدَةِ مِنْ سُورَةِ الْحَجِّ.
- اسْتِنْبَاطُ الْفَوَائِدِ مِنَ الْآيَاتِ.
- بَيَانُ أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْوَارِدَةِ فِي الْآيَاتِ.
- تَوْضِيحُ مَكَانَةِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ مِنْ خِلَالِ الْآيَاتِ.
- إِبْرَازُ جُهْدِ الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ فِي خِدْمَةِ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ.
- تَعْلِيلُ تَخْصِيصِ الذُّبَابِ بِالْمَثَلِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ ضُرْبَ مَثَلٍ فَاستَمِعُوا لَهُ...﴾.



تفسير الآيات (١-٤) من سورة الحج

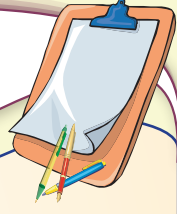
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ اتَّ زَلْزَلَةً
السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ١﴾ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ
كُلُّ مَرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ
ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا
هُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ٢﴾
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ
كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ٣﴾ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّاهُ
فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ٤﴾

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
زَلْزَلَةُ السَّاعَةِ	اضطراب الأرض عند قيام الساعة.
تَذْهَلُ	تنشغل لهول ما ترى عن أحب الناس إليها.
مَرِيدٍ	متمرد على الله.

تفسير الآيات وما يستفاد منها:



﴿يَتَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ﴾ هذا نداء من الله لكل الناس، أن يتقوه و يحذروا عقوبته، فيمتثلوا لأوامر ويجتنبوا النواهي ﴿إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ إن ما يحدث عند قيام الساعة من الأهوال شيء عظيم لا يعلم حقيقته إلا الله وحده.

﴿يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ﴾ عندما ترون قيام الساعة، تنسى الأم رضيعها الذي ألقمته ثديها، لشدة ما نزل بها من الهول ﴿وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا﴾ وتسقط الحامل حملها من الرعب ﴿وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَارَىٰ﴾ وتغيب عقول الناس فهم مثل السكارى، من شدة الهول، وليسوا بسكارى من الخمر ﴿وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾ ولكن شدة العذاب، أفقدتهم عقولهم وأذهلتهم.

وهاتان الآيتان تفيدان:

- وجوب تقوى الله، وحقيقة التقوى: أن يجعل العبد بينه وبين عذاب الله وقاية، بفعل أوامره واجتناب نواهيه.
- أن كل شيء يضطرب ويتزلزل عند قيام الساعة.
- أن الخلق يصابون بالفرع، حتى تنسى المرضعة رضيعها، وتسقط الحامل جنينها، ويبدو الناس كأنهم سكارى.

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ أي يخاصمون ويشككون في قدرة الله على البعث، وأنه ليس هناك يوم آخر ولا جنة ولا نار ﴿وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّارٍ﴾ أي يتبع هذا المخاصم في أمر البعث، كل شيطان من الإنس والجن متمرد على الله.

﴿كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ﴾ قدر الله على هذا الشيطان المتمرد، أنه يضل كل من تولاها واتبعه ﴿وَيَهْدِيهِ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ﴾ أي يسوقه إلى عذاب جهنم المتقدة بسبب اتباعه له.

وهاتان الآيتان تغيدان:

• التحذير من اتباع المضللين من شياطين الإنس والجن.

آثار سلوكية

أتقي الله و أعمل الصالحات، حتى تقربني من الله وتقيني عذابه.

المرضعة تنسى رضيعها
الحامل تسقط حملها
الناس كالسكارى

س (١) ما حال كل مما يأتي عند قيام الساعة؟

المرضعة.....الحامل.....الناس.....الناس كالسكارى

س (٢) صل الفائدة بالآية التي تدل عليها:

الآية	الفائدة
﴿كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ﴾	أن كل شيء يضطرب عند قيام الساعة.
﴿إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾	أن من اتبع المضللين أضلوه.
﴿تَذْهَبُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ﴾	



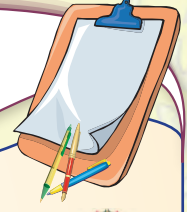
تفسير الآيات (٢٥-٢٩) من سورة الحج

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَكْفِ فِيهِ
وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَكَاكِ يَظْلَمِ نَفْسَهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ
(٢٥) وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ
بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ
السُّجُودِ (٢٦) وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى
كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَكَ مِنْ كُلِّ فِجٍّ عَمِيقٍ (٢٧) لِيَشْهَدُوا
مَنْفَعٍ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا أَاسَمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَةٍ عَلَى
مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعَمُوا الْأَبْآسَ
الْفَقِيرَ (٢٨) ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا نَدْوَرَهُمْ
وَلِيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ (٢٩)﴾

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
بَوَّأْنَا	هيأنا وبينا.
ضَامِرٍ	البعير الخفيف اللحم لكثرة المشي، لا بالهزال.
بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ	هي الإبل والبقر والغنم.
تَفَثَهُمْ	وسخ أبدانهم.

تفسير الآيات وما يستفاد منها:



﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ و يمنعون غيرهم من الدخول في دين الله، ﴿وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ ويصدون رسول الله ﷺ والمؤمنين في عام الحديبية عن المسجد الحرام، ﴿الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ﴾ الذي جعلناه لجميع المؤمنين ﴿سَوَاءً الْعَكْفُ فِيهِ وَالْبَادُ﴾ فيه سواء المقيم والقادم إليه، ﴿وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَافِ يُظْلَمِ نُذْقُهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ﴾ ومن يعزم على الميل بظلم في المسجد الحرام، نُذِقْهُ من عذاب أليم موجه.

وهذه الآية تفيد:

- المسجد الحرام بيت الله وحرمة، يقصد للحج والعمرة.
- أن من أعظم الذنوب، أن يعزم الإنسان على الظلم والمعصية في الحرم.
- ثواب من سعى إلى خدمة بيت الله الحرام، ومن أبرز الأمثلة عبر التاريخ ما تقوم به المملكة العربية السعودية من جهود كبيرة للعناية بالمسجد الحرام.

﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ﴾ واذكر- أيها النبي- إذ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ ﷺ مكان البيت، وهَيَّأْنَاهُ له وقد كان غير معروف، ﴿أَنْ لَا تُشْرِكَ بِى شَيْئًا﴾ وأمرناه ببناء البيت العتيق، خالصًا لله، على تقوى من الله وتوحيده ﴿وَطَهَّرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾ وطهر بيتي من الأوثان والأقذار، لمن يعبد الله فيه بالطواف والصلاة.

وهذه الآية تدل على:

- وجوب تطهير بيت الله من مظاهر الشرك والمعاصي، ومن كل قذر ووسخ يؤذي الطائفين والعاكفين.
- عظم فضل الصلاة والطواف في الحرم، فعن جابر، أن رسول الله ﷺ قال: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ، وَصَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ مِائَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ»^(١).

﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ﴾ وأعلم- يا إبراهيم- الناس بوجوب الحج عليهم، ونادهم لحج بيت الله، فقام فناداهم، فأسمع الله صوته أهل الأرض ومن لم يأتوا بعد، ﴿يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ﴾ يأتوك على مختلف أحوالهم، مشاة، ويأتوك ركبانا على كل ضامر من الإبل، ﴿يَأْتِينَكَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ﴾ تأتي هذه الإبل الضوامر من كل طريق بعيد.

﴿لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ﴾ ليحضروا منافع لهم من: مغفرة ذنوبهم، وثواب أداء نسكهم وطاعتهم، وتكسبهم في تجارتهم، وغير ذلك؛ ﴿وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَةٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ﴾ وليذكروا اسم الله على ما يتقربون به من الإبل والبقر والغنم، في أيام معينة هي: عشر ذي الحجة وثلاثة أيام بعدها؛ شكرًا لله على نعمه، ﴿فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ﴾ وهم مأمورون أن يأكلوا من هذه الذبائح، ويُطعموا منها الفقير الذي اشتد فقره.

﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ﴾ ثم ليكمل الحجاج ما بقي عليهم من النُّسك بعد الذبح، بإحلالهم وخروجهم من إحرامهم، وذلك بإزالة ما تراكم من وسخ في أبدانهم، وقص أظفارهم، وحلق شعرهم، ﴿وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ﴾ وليوفوا بما أوجبوه على أنفسهم، من الحج والعمرة والهدايا، ﴿وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾ البيت العتيق هو: الكعبة.

ومن فوائد هذه الآيات:

- وجوب السعي للحج لمن كان قادرًا، كل على حسب طاقته.
- أن شعائر الحج قائمة على توحيد الله، وإخلاص العبادة له، والبراءة من جميع أنواع الشرك، بدءًا من تأسيس البيت الحرام، وفي جميع مناسك الحج.

أَعْظَمَ بيت الله الحرام، ففيه تضاعف الحسنات، وتعظم السيئات.

أ- "و أذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كل
ضامر يأتين من كل فج عميق"
ب- "ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم"

بداية

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

ب- من أعظم الذنوب العزم على المعصية في الحرم.

س(٢) ما معنى قوله تعالى: ﴿ضَامِرٌ﴾، ﴿تَفَثُهُمْ﴾؟

س(٣) ما أبرز جهود المملكة في خدمة الحرمين الشريفين

وحجاج بيت الله؟

تقديم كل المرافق للحجاج والمعتمرين بذل مختلف
الجهود في سبيل عمارتها والعناية بها

ضامر : البعير الخفيف اللحم
لكثرة المشي ، لا بالهزال
تفثهم : وسخ أبدانهم



تفسير الآيات (٧٢-٧٨) من سورة الحج

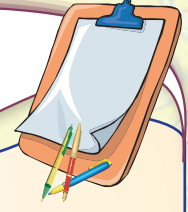
قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ ضُرْبَ مَثَلٍ فَاَسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَفِيدُوهُ مِنْهُ ضَعْفَ الطَّالِبِ وَالْمَطْلُوبِ ﴿٧٢﴾ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٧٣﴾ اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٧٤﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٧٥﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٧٦﴾ وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مَلَّةً أَيْكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿٧٨﴾﴾

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الطَّالِبُ	المعبود من دون الله الذي أخذ منه شيء.
وَالْمَطْلُوبُ	الذباب.
مَا قَدَرُوا	ما عَظَمُوا.
يَصْطَفِي	يختار.
اجْتَبَاكُمْ	اصطفاكم واختاركم.
حَرَجٌ	ضييق وشدة.

تفسير الآيات وما يُستفاد منها:



﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٍ فَاَسْتَمِعُوا لَهُ﴾ وتدبروه: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ﴾ إن الأصنام والأنداد التي تعبدونها من دون الله، لن تقدر مجتمعة على خلق ذبابة واحدة، فكيف بخلق ما هو أكبر ﴿وإن يسألهم الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنِقِذُوهُ مِنْهُ﴾ ولا تقدر أن تستخلص ما يسلبه الذباب منها، فهل بعد ذلك من عجز؟ ﴿ضَعْفَ الطَّالِبِ وَالْمَطْلُوبِ﴾ فهما ضعيفان معاً: ضَعْفَ الطالب الذي هو المعبود من دون الله أن يستنقذ ما أخذه الذباب منه، وضَعْفَ المطلوب الذي هو الذباب، كما ضعف العابد المشرك والمعبود الصنم، فكيف تُتخذ هذه الأصنام والأنداد آلهة، وهي بهذا الهوان؟

﴿مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ أي هؤلاء المشركون لم يعظموا الله حق تعظيمه، إذ جعلوا له شركاء، ﴿إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ أي هو سبحانه كامل القوة، العزيز الذي لا يغالَب.

موقع بداية | beadaya.com

ونستفيد من الآيتين فوائد منها

- التنديد بالشرك وبيان بطلانه بالأدلة الجلية والبراهين العقلية.
- ما قدر الله حق قدره، من ساوى بالله معبوداً غير الله لا يضر ولا ينفع.



﴿اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ﴾ أي يختار من الملائكة رُسُلًا إلى أنبيائه، ويختار من الناس رُسُلًا لتبليغ رسالاته إلى الخلق، ﴿إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ سميع لأقوال عباده، بصير بجميع الأشياء.



﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ﴾ وهو سبحانه يعلم ما بين أيدي ملائكته ورسله من قبل أن يخلقهم، ويعلم ما هو كائن بعد فنائهم. ﴿وَالِلَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ وإلى الله وحده ترد أمور الخلق.

ونستفيد من الآيتين ما يلي:

- الله وحده بحكمته وعلمه، يصطفي من خلقه من هو أهل للتكريم والنبوة والرسالة.
- كل شيء راجع إلى الله جل وعلا.

موقع بداية التعليمي | beadaya.com



﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَرْكَعُوا وَاسْجُدُوا﴾ في صلاتكم، ﴿وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ﴾ وحده لا شريك له، ﴿وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ وافعلوا كل خير يرغبكم الله فيه؛ لتفوزوا بنعيم الدنيا والآخرة.

وفي الآيه فوائد:

- فضل الصلاة وعظم منزلتها من الدين، حيث قدمها الله على أفعال الخير كلها.
- إن حرص المسلم على فعل الخير بأنواعه المختلفة سبب للفلاح والفوز بنعيم الدنيا والآخرة.

﴿وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ﴾ هو اصطفاكم لحمل هذا الدين، ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾ وقد منَّ عليكم بأن جعل شريعتكم سمحة، ليس فيها تضيق ولا تشديد في تكاليفها وأحكامها، كما كان في بعض الأمم قبلكم، ﴿مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ﴾ هذه الملة السمحة هي ملة أبيكم إبراهيم فالزموها واستقيموا عليها، ﴿هُوَ سَمَنَكُمْ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ﴾ ليكون خاتم الرسل محمد ﷺ شاهداً عليكم، بأنه بلغكم رسالة ربه، ﴿وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾ وتكونوا شهداء على الناس يوم القيامة، أن رسلهم قد بلغتهم ﴿فَأَقِمْوُا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾ أي أقيموا الصلاة بأركانها وشروطها، وأخرجوا الزكاة المفروضة عليكم، ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ﴾ أي توكّلوا عليه فهو سيّدكم ومالك أمركم. ﴿فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾ فهو نعم المولى لمن تولاه، ونعم النصير لمن استنصره.

ونستفيد من الآية الكريمة ما يلي:

- أن دين الإسلام أفضل الأديان.
- هذا الدين لا حرج فيه ولا مشقة، بل هو يسر وسماحة.
- وجوب الاعتصام بالله والتوكّل عليه قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾ أي: كافيه.

آثار سلوكية

- ١- أراقب الله عز وجل في جميع أعمالي، الذي وسع علمه كل شيء.
- ٢- أحمد الله على نعمه الكثيرة وأجلّها نعمة الدين والهداية للإسلام.

ج2: الطالب : الذي هو المعبود من دون الله يستنفذ ما أخذه الذباب منه
والمطلوب :الذباب

س١) لماذا خص الله الذباب بهذا المثل؟ لمهاتته وضعفه ولاستقذاره وكثرته

س٢) قال تعالى: ﴿ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ﴾ من الطالب ومن المطلوب؟

س٣) استدل من الآيات على ما يأتي:

أ- سماحة الشريعة الإسلامية ويُسرُّها. "وما جعل عليكم في الدين من حرج"
ب- الله تعالى هو الذي سمى هذه الأمة بالمسلمين .
"هو سماكم المسلمين من قبل "



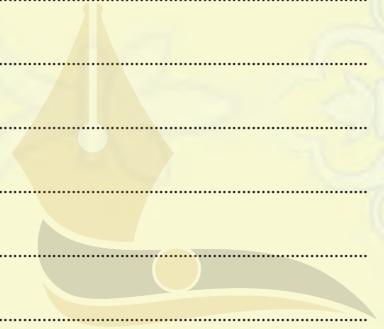
بداية

موقع بداية التعليمي | beadaya.com



ملاحظات

بداية



موقع بداية التعليم | beaday.com

الوحدة الرابعة

سورة المؤمنون

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

■ قراءة الآيات قراءةً صحيحةً. | beadaya.com

■ بيان معاني الكلمات الغريبة.

■ تفسير الآيات المحددة من سورة «المؤمنون».

■ استنباط الفوائد من الآيات.

■ بيان صفات المؤمنين الواردة في الآيات.

■ توضيح جزاء المؤمنين في الآخرة.



تفسير الآيات (١-١١) من سورة (المؤمنون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝١ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ۝٢
وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ۝٣ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ۝٤
وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ۝٥ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا
مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ۝٦ فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ
فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ۝٧ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ۝٨
وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ۝٩ أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ۝١٠
الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝١١﴾

موقع بداية التعليمي | beaday.com

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
اللَّغْوِ	ما لا خير فيه من الأقوال والأفعال.
مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ	الإماء، وهن النساء المملوكات
الْعَادُونَ	المجاوزون الحلال إلى الحرام.

تفسير الآيات وما يُستفاد منها:



- ١ الآية ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ قد فاز وظهر بكل خير من آمن بالله وبرسوله ﷺ.
- ٢ الآية ﴿الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾ تَخَضُّعُ في الصلاة قلوبهم، وتسكن فيها جوارحهم.
- ٣ الآية ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ﴾ والذين هم تاركون للباطل ولكل ما لا خير فيه من الأقوال والأفعال.
- ٤ الآية ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ﴾ أي يُطَهِّرون نفوسهم وأموالهم بأداء زكاة أموالهم على اختلاف أجناسها.

وهذه الآيات تفيدنا:

- أن أصحاب الفلاح الحقيقي في الدنيا والآخرة هم المؤمنون، الذين اتصفوا بالصفات المذكورة.

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

- ٥ الآية ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأُزْوَاجِهِمْ حَافِظُونَ﴾ فلا يقتربون الفواحش، ولا يكشفون عوراتهم.
- ٦ الآية ﴿إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ﴾ لا لوم عليهم ولا حرج في الاستمتاع بالزوجات والإماء المملوكات؛ لأن الله تعالى أحلَّهن.
- ٧ الآية ﴿فَمَنْ أَبْغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ﴾ فمن طلب التمتع بغير ما أحل الله، فهو من المجاوزين الحلال إلى الحرام، وقد عرض نفسه لعقاب الله وسخطه.

﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رِعُونَ﴾ أي حافظون لكل ما ائتمنوا عليه، موفون بكل عهودهم.
 ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾ والذين هم يداومون على أداء صلاتهم في أوقاتها على هيئتها
 المشروعة، الواردة عن النبي ﷺ.

﴿أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ﴾ المتصفون بهذه الصفات هم الوارثون الجنة.
 ﴿الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ﴾ الفردوس هو أعلى الجنة، ﴿هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ فلا ينقطع نعيمهم ولا يزول.

والآيات تدل على ما يلي:

- وجوب حفظ النفس عن الزنا، والبعد عن كل ما يوقع فيه.
- وجوب حفظ الأمانة ورعايتها.
- عظم أمر الصلاة، فمن حفظها بأدائها كما أمر الله في أوقاتها، حفظ دينه، ومن ضيعها فهو لما سواها أضيع.



آثار سلوكية

- أحافظ على صفات المؤمنين حتى أكون منهم، فأفلح في الدنيا والآخرة.

خاشعون في صلاتهم عن اللغو معرضون ، للزكاة فاعلون ،
ولفروجهم حافظون ، لأماناتهم وعهدهم راعون، على صلواتهم
يحافظون

س(١) عدد صفات المؤمنين المذكورة في أول سورة المؤمنين.

س(٢) ما جزاء من اتصف بصفات المؤمنين؟
جنة الفردوس



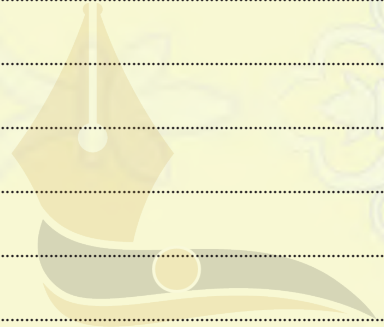
بداية

موقع بداية التعليمي | beadaya.com



ملاحظات

بداية



موقع بداية التعليمي | beaday.com